الجامعة تشارك في أكبر مشروع استثماري في قلب أم درمان

نور المثاني: بهجة جبريل عيسى

تم افتتاح أكبر سوق في أم درمان « أسواق أم درمان الكبرى « في أمسية رائعة ومميزة حضرها حشد كبير من أهل أم درمان وشخصيات مهمة ووسائل الإعلام المختلفة ومديرو الجامعات وعدد من الشخصيات من داخل الجامعة وقد خاطب هذا الافتتاح الضخم لهذا السوق أ.د إبراهيم نورين مدير جامعة القرآن الكريم المالكة لأرض هذا المشروع الاستثماري الكبير فقد أبان أن التعليم الجيد عالي التكلفة يحتاج إلى مال خاص خاصة إذا كان تعليم القرآن الكريم وما يتصل به من علوم متمثلة في كليات الجامعة مضيفًا لذلك قائلاً : جاءت هذه الفكرة وهذه الخطط المباركة المتمثلة في نظام البناء والتشغيل ثم التمليك وبفضل شركة الوسن للاستثمار صار هذا المشروع حقيقة ماثلة نشهده الآن واصفًا هذا المشروع من حيث الموقع والبناء بأنه زينة في قلب أم درمان داعيًا الله أن يبارك في هذا السوق وذكر أن التجارة من أوسع أبواب الرزق كما قال السيوطي مضيفًا أن هذا العمل كان مهنة الأنبياء والخلفاء فقد قال الله تعالى عن الكافرين في قوله: (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا)الفرقان٧ منبهًا إلى خطورة التجارة في حالة عدم التزام بأمر الله خاصة من جانب الربا فالذي يتعامل بالربا محارب لله ورسوله وكسبه منزوع البركة وأضاف أن الأسواق من أسوأ الأمكان وأعرب عن سعادته بأن جعل في قلب أسواق أم درمان مسجدًا بحيث يجعلها تتحول إلى خير بقاع الله تعالى مشيرًا إلى أن رسالة الجامعة ستهتم بذلك الجانب من خلال عقد الدورات للتجار وزوار السوق لمباركة العمل وفي ختام حديثه قدم كلمة شكر لشركة الوسن ولوزارة التخطيط ولمن أعطى فكرة تحويل قطعة الأرض إلى مشروع استثماري منوهًا إلى أن هذه الفكرة كانت للمدير السابق أ.د سليمان عثمان ونائبه ووكيل الجامعة.

وأوضح إبراهيم البريابي مدير أسواق أم درمان الكبرى أن هذا السوق يجمع بين الحداثة والتقليد والمزج بين السوق والترفية والثقافة والإرشاد والتوجيه مقدمًا شكره لمدير الجامعة وأعوانه وأعرب أحمد إمام التهامي معتمد محلية أم درمان عن سعادته لهذا الصرح الاقتصادي مشير إلى أن جامعة القرآن الكريم سباقة في مثل هذا المشروعات الوطنية وأكد عبد الرحمن الخضر والي الخرطوم تأييدة لمثل هذه المبادرات والأفكار التي تعتبر جزءًا من تطوير الخدمات بالبلاد وذكر مدير عام شركة الوسن أنيس منصور أنهم سعوا لإيجاد سوق متطور يتحاشى سلبيات الأسواق في السودان ويقدم خدمات في مستوى منطور وبأقل الأسعار معربًا عن أمله في تقديم المساعدات من قبلم معتمد أم درمان ووالي الخرطوم لتطوير هذا السوق ليعكس وجه السودان الحضاري وقد شكر جامعة القرآن الكريم لرعايتها هذا المشروع ومما تجدر الإشارة إليه أنه قد تم تكريم مدير جامعة القرآن الكريم الحالي والمدير السابق من قبل آل تبيدي كما تم تكريم آل المهدي وأسرة عبد الله خليل وأسرة إسماعيل الأزهري وعدد من الشخصيات في أم درمان وكان الافتتاح تحت شعار (تسوق حدادي مدادي) وقد زادت فرقة الثلاثي المرح وتيراب الكوميدية هذه الأمسية بهاءً وجمالاً .

نقابة العاملين بالجامعة تعقد لقاءً تفاكريًا حول الحج التكافلي

أقامت الهيئة الفرعية لنقابة العاملين بالجامعة لقاءً تفاكريًا حول الحج التكافلي والذي جاء امتثالاً لقوله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى) فقد صرح رئيس الهيئة الفرعية أن هذه الجلسة جاءت نسبة لقرب موعد التقديم لحج هذا العام مبينًا أن هذا اللقاء يأتي في إطار كسب ثقة القاعدة وتقديم الحقائق وتوضيحها والمعلومات للعاملين مشيرًا إلى أن النقابة جسر بين الإدارة والعاملين إلى جانب أن هنالك قضايا كثيرة تحتاج إلى مناقشة في مقدمتها صندوق التكافل الاجتماعي مأمنًا على فكرة تبني مشروع توحيد العمل والقضاء على ازدواجية العمل وتكوين لجنة لدعم صندوق الحج وجمع التبرعات من الجهات الخارجية ووعد بالاهتمام بالمناقشات التي تم طرحها في اللقاء التي تمثلت في زيادة الاستقطاعات مراعاة لشروط اختيار الحجيج وأوضح أ. النور أحمد محمد أمين المكتب الاجتماعي أن الحج التكافلي في هذه الجامعة بدأ في العام سبعة وألفين بعدد اثنين من الحجاج وذلك من خلال استقطاع من العاملين الذي بلغ ستمائة أربعة وخمسين وبشروط وافق عليها الناس وبين أن شروط الحج التكافلي ألا يكون سبق للشخص الحج من قبل والقرب من المعاش وأن يكون من ذوي الخبرة الطويلة موضحًا أن هنالك خلطًا بين الحج التكريمي الذي تقوم به الجامعة والحج التكافلي الذي تتبناه الجامعة وقد ذكر أن رصيد صندوق الحج الآن بلغ أربعين مليون وستمائة

الجامعة تشارك في رحلة وفد هيئة علماء السودان إلى إيران

عميد كلية التربية بالجامعة يتحدث عن الوحدة الإسلامية في ظل تحديات العولمة

شارك الدكتور محمد البشير محمد عبد الهادي عميد كلية التربية ضمن وفد هيئة علماء السودان الذي شارك في الرحلة إلى طهران وذلك بدعوة كريمة من سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للنقاش والتفاكر حول ضرورة الوحدة الإسلامية والجدير بالذكر أن أهم نتائج الزيارة اهتمام الشيعة والسنة بالوحدة الإسلامية والحديث عن المرجعيات الأساسية القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتقدم المذهل في كافة المجالات: (استقرار دولاب العمل وانضباط في الشارع العام وعمارة حديثة وتفوق تقني) والتعاون العلمي في كافة أوجه العلم والتقنية وتأكيد أن العدو المشترك هو الإمبريالية العالمية والصهيونية وهو عدو لا يفرق بين الشيعة والسنة وتجدر الإشارة إلى أن الوفد التقى بالشيخ تسخيري الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الفقهية وقدم ندوة تحت عنوان الوحدة الإسلامية ضرورتها وآفاقها وكما خاطب الجلسة الافتتاحية عدد من المسؤولين الإيرانيين وكما خاطبها الأستاذ الدكتور محمد عثمان صالح رئيس الوفد وركز في كلمته على عناصر الوحدة الإسلامية متمثلة في الاستسلام لله سبحانه وتعالى وأخوة الإسلام وتجنب ما يفرق وقد شارك الوفد بورقتين علميتين إحداهما قدمها الدكتور محمد البشير محمد وكانت تحت عنوان (الوحدة الإسلامية في ظل تحديات العولمة) والأخرى قدمها الدكتور حسن محمد الأمين كانت تحت عنوان (تحديات الوحدة) وترأس الدكتور محمد البشير الجلسة الختامية وقدم البيان الختامي والتوصيات وتمكن الوفد من زيارة كل من مركز التقريب بين المذاهب ومقر رابطة الثقافة والعلاقات الإنسانية ومدينة قم ومركز الإمام رضا للحوزة العلمية ومكتبة الشيخ مرعشي الخاصة بالمخطوطات وجامعة المصطفى صلى الله عليه وسلم وجامعة طهران كلية الحقوق والعلوم السياسية ومركز التقنية الحديث التابع لرئاسة الجمهورية ولقاء علماء الشيعة والسنة وقد أوصى الوفد بالاستمرار في العلاقة مع إيران دون تردد وتأكيد قيام الوحدة الإسلامية وضرورة الاهتمام بالكليات والاستفادة من الحركة العلمية وابتعاث بعض أصحاب القدرات للتدريب على التقنيات الحديثة والنظام الإداري المحكم والخدمة المدنية المسؤولة وتجدر الإشارة إلى أن الوفد كان برئاسة الأستاذ الدكتور محمد عثمان صالح وعضوية كل من الدكتور محمد بخيت البشير والدكتور محمد البشير محمد عبد الهادي والدكتور عباس عوض الله عباس والدكتور أحمد بابكر خليل عيسى واستمرت الزيارة من (٥/١٢ إلى ١٩/ ٥/ ٢٠١٢م).

لقاء تفاكري حول القوافل الدعوية لمناطق العمليات

عقدت اللجنة العليا للاستنفار بالجامعة لقاءً تفاكريًا حول القوافل الدعوية المسيرة إلى مناطق العمليات وذكر الأستاذ جابر إدريس عويشة رئيس اللجنة المنظمة للاستنفار أن هذه القوافل جاءت للتجاوب مع التحدي الوطني الكبير الذي تعيشه البلاد حيث أطلع الحضور على العمل الكبير الذي قامت به لجنة التعبئة والاستنفار موضحًا أن اللجنة قسمت إلى عدة لجان من أجل إخراج هذا العمل بصورته النهائية حيث تم تنفيذ أربع عشرة محاضرة بالمعسكرات التي توجد بالخرطوم وثلاث ندوات وأداء صلاة الجمعة بمعسكر عيسى بشارة بالقطينة وذكر أن التجاوب كان عاليًا مع المحاضرات المقدمة وتم تسليم التبرع المالي إلى منسقية الدفاع الشعبي برئاسة مدير الجامعة كما بين أنه تمت زيارة جرحى العمليات بالسلاح الطبي وقدمت برامج إعلامية بقناة النيل الأزرق وطيبة والإذاعة القومية وإصدار عدد خاص من صحيفة (نور المثاني) وقد تم تسيير ثلاث قوافل من الخرطوم إلى هجليج وكادقلي وتلودي بحيث لا تتجاوز مدة القافلة أسبوعًا لارتباط الأساتذة بالمحاضرات ويشارك فيها المدير ونائب المدير والوكيل وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام وذكر الأستاذ جابر أن الدعوة وصلت كل المنسوبين موكدًا على أن العدد المرشح ثلاثون داعية وأن عليهم اختيار المكان والمعلومات التي تفيد الناس حاثًا على الإعداد الجيد والتحلي بالعلمية واحترام عقول المدعويين موضحًا أن هذا الجهد يأتي بالتنسيق مع إدارة الدفاع الشعبي وذكر أ.د أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة أن أهل القرآن هم المستهدفون بالنفرة مبينًا أن الأصل في الجامعة التفرد لذا يجب أن تكون في المقدمة وأوضح أ.د إبراهيم نورين مدير الجامعة في كلمته أنه لا بد من التعبئة والتصدي لتعدي دولة الجنوب على الإسلام لذا كان لا بد من بذل مجهود في إعداد القوافل التي تمثل تعبئة للمجاهدين.

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

كليات المجتمع... الدور التربوي للأسرة

ورد في العدد السابق لصحيفة «نور المثاني» أن كلية المجتمع بالجامعة احتفلت بتخريج دارسات«دورة الدراسات الإسلامية الأساسية» والدارسات من نساء الحي الذي توجد فيه الكلية وهذه بادرة موفقة بإذن الله أن تتفاعل الكلية مع محيطها تنثر عليه درر العلم والمعارف الشرعية ،وتقيم من خلال ذلك علاقة تواصل وثقة متبادلة مع الأسر ... لقد تبادرت إلى ذهني وأنا أطلع على ذلك فكرة أن يتواصل هذا العطاء الثر في كل كليات المجتمع بالجامعات مع الأسر في كل الأحياء السكنية عبر برنامج محكم لتحقيق هدف عصي ألا وهو إصلاح حال النشء والشباب... ذلك بأن تكون الدورة الحتمية التالية هي «الدور التربوي للأسرة «. غرض الدورة الأساس بلورة هذا الدور من جوانبه المختلفة... بأهداف تفصيلية ترمي إلى ىتبصير المرأة والأم وراعية الأسرة بأهمية تنمية الشعور الديني لدى البنات والأبناء وإكسابهم القيم الخلقية والاجتماعية الإسلامية وتعليمهم آداب السلوك الفاضل والعادات والاتجاهات المرغوبة،وإحداث التكامل الأسري الذي يوجه ويرشد أفراد الأسرة ويعزز انتماءهم للدين وولاءهم للأسرة ومعاييرها وقيمها مما يحدث الاستقرار وصلاح الأفراد والمجتمع وثقافته .

ظللنا دومًا نجأر بالشكوى من الانحرافات السلوكية للنشء والشباب ونوجه الخطاب الناصح لهم عبر الوسائل الدعوية المختلفة لكن الناتج ظل ضعيفًا ليس كما نطمح ونرغب... وأصبح معلومًا أن صلاح النشء والشباب أساسه الدور التربوي الفاعل للأسرة. وأصبح معلومًا أن الأسرة هي «الجماعة المرجعية « الرئيسة في حياة الأفراد يستمد منها الشخص قيمه وأهدافه ومعاييره السلوكية وأساليب تصرفاته. ودور الأسرة التربوي يتسم بالاستمرارية والديناميكية، وينطوي على مجموعة كبيرة من الواجبات والمسؤوليات والسلوكيات هي واضحة كل الوضوح في الشريعة والفكر التربوي الإسلامي. لكن تحيط بهذا الدور صعوبات جمة في هذا الإطار الثقافي المعاصر ومتغيراته العديدة، مما يؤدي إلى الارتباك والفوضى السلوكية للشباب التي لا يقرها المجتمع ويعاني منها كثيرًا ويعمل على معالجتها دون جدوى.

هكذا دورات «الدور التربوي للأسرة».. تُقدم للأمهات والأسر في جميع الأحياء لترسخ في الأذهان معاني القيم الإسلامية التربوية المطلوبة ومقاصدها. وتُقدم في إطار الثقافة المعاصرة مع ممارسة حقيقية لها من خلال مواقف وفرص مربية داخل الأسرة، من شأنها إصلاح السلوك ودرء المفاسد وبناء الأفراد والمجتمعات الفاضلة والواعدة بالخير الكثير إن شاء الله.

Zahra abshnab@hotmail.com